mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)072(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. كذلك ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - 00:00:42

وصلت الى برنامج من المستمع ابو محمد عبودي بلال. من السودان له جمع من الاسئلة في احدها يقول انني شاب اريد الزواج ولا املك سوى مكتبتي فهل يجوز ان ابيع من الكتب - 00:01:02

ما يعينني على الزواج وجهودي جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الرسول - 00:01:23

صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء فانت اعلم بوظعك فاذا كنت يستطيع ان تتزوج فانك تبذل الاسباب - 00:01:52

واذا كنت لا تستطيع فانك تعمل بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اذا كنت متزوج وسافرت لطلب العلم فهل يجوز لي ان امكث ثلاث سنوات او اكثر - 00:02:22

بعد موافقة زوجتي واذا رفضت فماذا اصنع الجواب الزوجة لها حقوق وعليها حقوق من جهة زوجها والزوج له حقوق على زوجته وعليه حقوق لها فاذا كان هذا الشخص يسافر هذه المدة - 00:02:45

وكان على اتفاق مع زوجته مع قيام بحقوقها في غيبته من نفقة وكسوة وسكن ومع وجودها في محل امن بحيث انه لا يحصل عليها ما يكون فيه ضرر عليها هذا - 00:03:26

امر ليس فيه شيء من الناحية الشرعية وعندما يحصل خلاف بين الزوج وزوجته من جهة انه يريد ان يغترب عنها وهي تريد ان تكون معه او ان يكون عندها فالمرجع في ذلك الى المحكمة الشرعية وبالله التوفيق - 00:04:04

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول تارك الصلاة هل تؤكل ذبيحته ومعلق التمائم اذا كنت لا اعلم ما فيها والمبتدع فبدعة الاحتفال بالاعياد المبتدعة هل تؤكل ذبائحهم؟ وجهنا حول هؤلاء جزاكم الله خيرا - 00:04:33

الجواب الشخص يكون مستقيما يأتي بأركان الإيمان واركان الاسلام وحينئذ هذا الشخص تؤكل ذبيحته وعندما يعمل ما يكون شرك اكبر او كفرا اكبر مثل ترك الصلاة فانه كفر اكبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:57

يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها وقد كفر ويقول صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وحينئذ عندما يتركها فلا تؤكل ذبيحته وقد - 00:05:53

ظهرت ظاهرة عند بعض الشباب ان الشخص اذا ترك الصلاة جاء اذا ترك الصلاة تكاسلا فانه لا يكون كافرا وهذه الظاهرة اذا اخذنا اذا اخذ بها فيقال ان الشخص يترك رمظان لا يصومه ابدا فهذا لا يصلي ابدا تكاسلا - 00:06:25
ولا يصوم رمضان تكاسلا ولا يؤدي الزكاة تكاسلا ولا يحج متكاسلا ولا يعمل شيئا من امور الاسلام تكاسلا. وحينئذ يحكم باسلامه فاذا قلنا بهذا القول ترتب عليه مفاسد عظيمة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:10
حينما قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة لم يفرق بين من يتركها جاهدا لوجوبها - 00:07:36
ومن تركها متكاسلا وهو صلى الله عليه وسلم لا يؤخر البيان عن وقت حاجته بمعنى انه لو كان هناك فرق بين هاتين الصورتين لبينها صلى الله عليه وسلم فحينئذ كل مسألة - 00:07:59
يعملها الانسان يكون فيها مخالفة لهذا الدين ينظر الى هذه المسألة وتحدد من ناحية صورتها وينظر الى حكمها وبعد ذلك يرتب عليها هل تؤكل ذبيحته او لا تؤكل؟ لان الصور المخالفة - 00:08:29
اسلام كثيرة جدا لكن على وجه العموم عندما يأتي بناقض من نواقض الاسلام فلا تؤكل ذبيحته كتركه للصلاة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا عن معلق التمائم يحفظكم الله او - 00:08:58
احتفال بالاعياد المبتدعة انا اجملت في الجواب. طيب. في الاول. نعم. لانني ذكرت ان الشخص اذا اتى بناقض من نواقض الاسلام لان معلق التمائم قد يكون مشرك شرك اكبر. نعم. وقد يكون مشرك شرك اصغر. طيب. وقد يكون عمله - 00:09:19
وهذا ليس من هذا ولا من هذا فتختلف فلا بد من تحرير المسألة التي يقع فيها الشخص وحينئذ يحكم على كل مسألة بعينها. واما مسألة الاحتفال بالاعياد فحينئذ الاعياد البدعية وما الى ذلك. نعم. هذه من حيث الاصل - 00:09:44
لا تجوز وكذلك التمائم لا يجوز للانسان ان يعلقها من جهة الحكم الاصلي فالاشخاص الذين يعملون هذه البدع يجب منعهم من جهة. واما مسألة اكل الذبيحة فيحتاج الى تحرير من ناحية - 00:10:10
ان الشخص قد اتصف بناقض من نواقض الاسلام وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول زوجة اخي معنا في البيت ويكثر دخولنا في البيت بطبيعة الحال واتحرج من ذلك كثيرا. وجهونا جزاكم الله خيرا - 00:10:31
الجواب هذه المسألة التي سأل عنها السائل يكثر وقوعها وذلك بالنظر الى الى ان بعض العوائل تكون مجتمعة سيكون الاخ مع اخيه ويكون الرجل له مجموعة من الاولاد ويكونون متزوجين وزوجاتهم تكون في البيت لكن - 00:10:51
عندما تحصل حصانة من الرجل الذي ليس بمحرم للمرأة وحصانة من المرأة من جهة الرجل الذي ليس بمحرم لها فحصانة هذا الرجل مع زوجة اخيه وحصانتها هي منه بمعنى ان كل واحد لا يرتكب محظورا مع الشخص الاخر فمجرد وجود - 00:11:20
في البيت ليس فيه محذور شرعي لانها تدعو اليه الحاجة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا ما هو القدر مشروع للنظر الى المخطوبة وهل يجوز لي ان اجلس معها مع ذي محرم عدة مرات واتحدث معها عن امور الزواج - 00:11:47
الجواب الشخص عندما يريد ان يتزوج امرأة فينبغي ان يتحرى من وجوه متعددة وبخاصة من جهة ما اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم فانه قال تنكح المرأة لاربع لمالها - 00:12:09
ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك فيسأل عن المرأة من ناحية دينها وكذلك من جهة اهلها يعني ديانة اهلها. لان البنت اذا تربت في بيت دين فانها ستكون - 00:12:41
من جنس اهل هذا البيت هذه اسئلة تكون قبل الاقدام على الزواج فاذا حصلت عنده قناعة فاذا حصلت عنده قناعة للتقدم في خطبة هذه المرأة فحينئذ يطلب رؤيتها ولا يكرر ذلك لان المقصود - 00:13:06
هو ان تراه وان تكون صورته مقبولة عندها وهي ايضا وهو ايضا يراها من اجل ان تكون صورتها القاهرة مقبولة عنده. واما الاطباع الباطنة بالنسبة للرجل والطباع الباطنة بالنسبة للمرأة فهذه امور لا تظهر الا بعد فترة تدريجية طويلة فالمرأة تدرك - 00:13:34
خصائص الرجل من خلال تعامله معها والرجل يدرك خصائص المرأة من جهة تعاملها ولا حاجة الى كثرة المجيء وكثرة التحدث معها

لان المقصود هو مجرد الرؤية وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المنطقة الشمالية المستمع خضر سالم العيادي بعث يسأل جمعا من الاسئلة. في احدها يقول - 00:14:07

اذا تعددت علي الايمان في شيء واحد هل تلزمني كفارة واحدة؟ ام عدة كفارة؟ جزاكم الله خيرا الجواب اليمين سبب والحنس شرط لوجوب الكفارة والشخص قد يحلف على امر واحد - 00:14:37

يمينا واحدة وقد يحلف على امور كثيرة ايمانا بعددها بمعنى انه يحلف على امر ثم يحلف على امر اخر وهكذا فعندما يحصل منه الحلف يكون قد حصل السبب عندما يحنث - 00:15:07

حينئذ قد حصل الشرط فاذا حلف مثلا على فعل شيء ولكن لم يفعله في هذه الحال حنف فاذا حلف على امرين او ثلاثة وكل امر من هذين الامرين او هذه الامور حنث فيها - 00:15:34

فان الكفارة لا تتداخل في مثل هذه في هذه الصور لكن لو حلف على امر واحد ايمانا متكررة فانه يكفي كفارة واحدة. ومما ينبغي التنبيه عليه هنا ان بعض الناس قد يستعمل - 00:15:56

اليمين بدون قصد ويكون على هذا الاساس لغوا. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لان الله جل وعلا قال لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير - 00:16:21

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم تفرق ففرق الله جل وعلا في هذه الاية بين اليمين اذا كان لغوا وبين اليمين اذا كان معقودا. فاذا كان اليمين لغوا. بمعنى انه جرى - 00:16:48

على لسان الانسان عفوا جريانا عفويا فهذا لا كفارة فيه قصدي من هذا هو ان الشخص عندما يصدر منه اليمين ويريد ان يكفر عنه ينبغي ان يتنبه الى الفرق بين اليمين الذي هو لغو وبين اليمين الذي هو كفارة الذي عليه الكفارة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:17:09

اقول نحن نعيش في الصحراء والماء نأتي به من مكان اخر والوالد يمنعني من الوضوء في بعض الاحيان. الا باذنه فهل يجوز لي ان اتوضأ بدون اذنه؟ فالوالد يقول يكفي التيمم فالماء قليل - 00:17:35

الجواب التيمم رخصة وذلك عند عدم وجود الماء وقد يوجد عند الشخص ماء يكفيه لشربه ويكفيه لطبخ طعامه. فاذا كان الماء الذي عنده من اجل شربه ومن اجل طبخ طعامه فانه يتيمم - 00:17:58

اما اذا كان عنده ماء كثير فانه لا يجوز له التيمم ولا عبرة بكلام ابيك وبالله بالتوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان على الانسان جنابة. وكان هناك برد شديد. وخاصة في فصل الشتاء - 00:18:24

فهل يكفي الانسان ان يتوضأ ويتيمم لصلاة الفجر؟ ام يؤخر الغسل والصلاة حتى طلوع الشمس خاصة انه يخاف على نفسه ان يتضرر من البرد الشديد اذا اغتسل. جزاكم الله خيرا. الجواب - 00:18:44

الامكنة تختلف والاشخاص يختلفون والظروف المحيطة بالشخص تختلف فاذا كان الماء باردا ففي امكانه تسخينه على النار وحينئذ لا يكون في ذلك ظرر. لكن لو فرظ وجود صورة من صور بمعنى - 00:19:01

انه لا لم يتمكن من تسخين الماء ولو انه ولو انه توضأ او ولو انه توضأ او اغتسل خاف على نفسه لو فرض وجود هذا فان الله جل وعلا لا يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:19:29

كيف ننمي ونغرس العقيدة والتوحيد وباي شيء نبدأ الجواب الشخص في هذه الحياة اوجده الله جل وعلا لعبادته وحده لا شريك له وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:19:54

والشخص يحتاج الى ان يكون على علم مما كلفه الله به يتعلم تعلما تدريجيا ودور التعليم متيسرة ومناهجها متعددة ومتدرجة الابتدائي له منهجه في هذا الباب والمدارس المتوسطة والثانوية وكذلك الدراسة الجامعية كلها فيها دراسة - 00:20:27

ولكن على شكل تدريجي. وما على الشخص الا ان ينتظم بما يناسبه من فصول دراسة ويدرس ويدرس العقيدة دراسة تدريجية. واذا

كان في بلد يدرس فيها اشخاص على سبيل التبرع كالذين يدرسون في المساجد فانه ينتظم مع من يتم اختياره من قبله - 00:21:07

له وبامكانه ان يستفيد منه استفادة تدريجية ويسأل عما اشكل عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. سؤاله الاخير يقول ما هي المراجع والكتب التي يعتمد عليها في الفقه والتوحيد لمواصلة طلب العلم - 00:21:37

الجواب الكتب التي الفها اهل العلم التوحيد وفي الايمان وفي الفقه وفي العلوم الشرعية الاخرى يصعب حصرها وما على الانسان الا ان يأخذ النصيحة التي ذكرتها فيما سبق من جهتي انه ينتظم في - 00:22:01

جهة تعليمية تدرس الدروس الشرعية وبامكانه ان يذهب الى مكتبة هذه الجهة ويجد فيها كتبا كثيرة في العقيدة وفي الفقه وفي العلوم الاخرى الاسلامية وهناك مكتبات خيرية عامة سواء كانت هذه الكتب المكاتب الخيرية من جهة الدولة او كانت من جهة - 00:22:34

دور التعليم او كانت من جهة المحسنين. فبامكانه ان يرتاد مكتبة من المكتبات تشير من يرى انه ناصح له يستشيره في نوعية الكتب وكذلك في عين الكتاب الذي يريد ان يختاره. ولكن فيه امر يحتاج الى تنبيه في - 00:23:18

وهذا الامر هو ان الكتب المتقدمة تعتمد كثيرا على الكتب من متأخرة الكتب المتأخرة تكون معتمدة على الكتب المتقدمة في الفن الواحد في المذهب الواحد او في الفن الواحد ولكن في المذاهب آآ ولكن من المذاهب المختلفة. فعلى سبيل المثال - 00:23:49

اذا اراد الشخص ان ينظر في كتب فقه المذهب الواحد ففي امكانه ان يعمل لها جدولا تدريجيا بالنظر لاسماء المؤلفين واسمائي المؤلفات وتأريخ وفيات المؤلفين وعلاقة هذه الكتب بعضها ببعض. فاذا اخذ بهذه الامور - 00:24:25

ثالثة فانه يسهل عليه الرجوع الى الكتب الاصلية في هذا الفن وكذلك بالنظر دي كتب العلم الواحد من المذاهب المختلفة في امكانه ان يعمل جدولا لاسمائها ولاسماء مؤلفيها وتاريخي وفياتهم وعلاقتي بعضهم ببعض وعلاقة هذه الكتب بعضها ببعض - 00:25:01

فاذا تحقق عنده علاقة العالم المتأخر بالعالم المتقدم وعلاقة الكتاب المتأخر بالكتاب المتقدم فحينئذ يسهل عليه جدا معرفة الكتب التي تكون مصادر والكتب التي تكون مراجع لان كثيرا من العلماء المتأخرين يأخذون عن العلماء المتقدمين. لان - 00:25:42

ان الشخص عندما يكون عندما يتكلم فتارة عندما يتكلم او يؤلف يكون كلامه او تأليفه تارة يكون ناقلا عن غيره وتارة يكون قائلا من نفسه وكثير من الكتب مشتملة على نقل بعض العلماء عن بعض. ويوجد فيها كثير - 00:26:20

من الاقوال التي تنسب الى قائليها بمعنى انهم لم ينقلوها. لكن الغرض هو تنبيه وذلك من اجل ان ضخامة المراجع من حيث العدد قد يظن الشخص ان هذه الضخامة ان كل كتاب يوجد فيه - 00:26:53

الا يوجد في الكتاب الواحد وهذا ليس بصحيح وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة بعث بعث بها مستمع من عشيرة في الطائف. يقول انا المستمع محمد صالح سوداني - 00:27:17

يقول اذا كنت اميا لا اعرف القراءة ولا الكتابة واخطئ في قراءة القرآن الكريم وتجويده هل هذا يؤثر على الصلاة؟ جزاكم الله خيرا الجواب قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة - 00:27:37

وقراءة السورة سنة ولكن اذا كنت بهذه الصفة وجب عليك ان تقرأ الفاتحة على من يحسن قراءتها وذلك من اجل التأكد من سلامة قراءتك وكذلك تقرأ السور التي تريد ان تقرأها في الصلاة تقرأها على شخص يحسن قراءة القرآن وذلك من اجل التأكد من سلامة - 00:27:59

القراءة وهذا يدل يعني سؤالك هذا يدل على عدم اهتمامك بنفسك الجهات التعليمية متيسرة والمساجد فيها كثير جدا من دروس القرآن على مختلف المراحل ولكن هذا تضييع منك لنفسك. فعليك ان تتنبه انت وامثالك - 00:28:38

وتتنبهوا لانفسكم وذلك بالرجوع الى هذه الى هذه المساجد ودراسة القرآن على من يدرس فيها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم - 00:29:11

مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:29:42

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام ولكم تحيات زميلي يحيى عبدالله ابراهيم مهندس الاذاعة الخارجية. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:30:04